

٤٠ تهذيب أسنى المطالب

فقال: من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.
هكذا رواه العلامة الأميني في كتاب الغدير: ج ١، ص ٥١ - ٥٢، عن
الشيخ إبراهيم الصابي الشافعي في كتاب الاكتفاء، ص... والمتقي الهندي
في كتر العمال: ج ٦ ص ١٥٣، ط ١، وعطاء الله بن فضل الله الشيرازي في
أربعينه والسيوطي في تاريخ الخلفاء، ص ١١٤، ولكن عن البزار، والقرشي
في شمس الأخبار، ص ٣٨ عن أمالي المرشد بالله، والبدخشاني في نزل
الأبرار، ص ٢٠ - ٢١ من طريق البزار، وابن مردويه وأحمد وابن حبان
والحاكم وسمويه.

أقول: وقريباً منه رواه الثعلبي مسنداً في تفسير آية التبليغ من تفسيره
وكذلك رواه بأسانيد الحافظ الحسكاني في الحديث: (٢٤٥) وما بعده من
كتاب شواهد التنزيل: ج ١، ص ١٨٨، ط ١.

وروى السيوطي في الدرّ المشهور: ج ٢ ص ٢٩٨ والشوكاني في فتح
القدر: ج ٢ ص ٥٧ عن ابن مردويه بإسناده عن ابن عباس قال:
لما أمر الله رسوله صلى الله عليه وآله أن يقوم بعليّ فيقول له ما قال، قال:
يا ربّ إنّ قومي حديث عهد بجاهليّة. ثمّ مضى [رسول الله] بحجّة فلما أقبل
راجعاً [و] نزل بغدير خمّ أنزل الله عليه: «يا أيّها الرسول بلّغ ما أنزل إليك
من ربّك» الآية، فأخذ بعضد عليّ ثمّ خرج إلى الناس فقال: أيّها الناس
أولست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: اللهمّ من
كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، وأعن من أعانه
واخذل من خذله، وانصر من نصره وأحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه.

قال ابن عباس: فوجبت [ولايته] والله في رقاب القوم.

وقال حسان بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبيهم	يُحَمُّ وأسمع بالرسول مناديا
يقول: فمن مولاكم ووليكم؟	فقالوا- ولم يبدوا هناك التعاميا:-
إلهك مولانا وأنت ولينا	ولم تر منا في الولاية عاصيا
فقال له: قم يا عليّ فإني	رضيتك من بعدي إماماً وهاديا